

بيان هام صادر عن مجلس نقابة العاملين بجامعة الأزهر - غزة

الإخوة والأخوات أعضاء الجمعية العمومية الأفاضل ،،،،

إن للعمل النقابي بُعد استراتيجي غير تلك الأهداف المباشرة له والمتضمنة تحسين ظروف العمل والحفاظ على حقوق العاملين والتصدي لأي تجاوزات للنظام، ويكمن البعد الاستراتيجي للعمل النقابي في العمل النضالي لبناء مجتمع بعيدا عن الابتزاز والاستغلال وهدر الكرامة.

إننا في مجلس النقابة نضع مخافة الله نصب أعيننا، ومصلحة الجامعة وحقوق عاملينا فوق أي اعتبار، وانطلاقا من مسؤوليتنا والأمانة التي حملناها، خضنا العمل النقابي متطوعين ومدركين أن الوصول لتحقيق أهداف العمل النقابي وحقوقكم ليست سهلة، وواجبنا أن نبذل كل الجهد ونتحمل ما لا تتحمله الجبال من أجل تحقيقها، لأن الجبال أثبت أن تحمل الأمانة وقد حملناها.

الإخوة والأخوات الأفاضل ،،،،

إن قرار مجلس الامناء القاضي بتعيين أ. د. عبد الخالق الفرا رئيسا للجامعة لمدة او ولاية جديدة بعد انقضاء ولايتين متتاليتين (8 سنوات) وقرار الاستثناء الصادر عن مجلس الامناء العام الماضي بإعادته رئيسا للجامعة لمدة عام اخر (ليصبح 9 سنوات) يعتبر مخالفا للنظام والقانون والعقل والمنطق، الامر الذي يعني قيام مجلس الامناء بضرب القانون بعرض الحائط والعمل وفق اجندات لا تخدم المصلحة العليا للجامعة التي يفترض انهم امانة عليها، بل تخدم فئة محددة معروفة.

إن المتابع لقرار استقالة رئيس مجلس الامناء أ. د. ابراهيم ابراش والذي وضح فيه التدخلات الخارجية غير القانونية والتي تدعو الى فرض رئيس الجامعة فرض بعيدا عن النظام والقانون والعقل والمنطق، ليدرك جيدا ما الذي يحدث، وإن مجلس الامناء الحالي لا يملك من امره شيئا بل هم مجرد منفذين لتعليمات تصدر من جهة معينة بعيدا عن نصوص النظام ومفاهيم العقلانية والمنطق.

إن القانون والعقل والمنطق لا يستوعب ما يحدث في الجامعة، وذلك بتعيين شخص فيها لمدة تزيد عن 10 سنوات للمرة الرابعة كرئيس للجامعة دون احترام للكفاءات والعقول التي تزخر بها الجامعة، هذه الجامعة التي تضم في جنباتها أكثر من 250 أكاديمي لأكثر من خمسين منهم من يحملوا رتبة الاستاذية (بروفيسور) الحق القانوني والطبيعي في هذا المنصب، حيث إن قرار مجلس الامناء غير القانوني وغير العقلاني وغير المنطقي قتل طموح وفرص جميع هؤلاء الاخوة الأكاديميين والذين يتمتعون بمقومات القدرة على القيام بمهام هذا المنصب.

الإخوة والأخوات الأفاضل ،،،،

إننا في مجلس نقابة العاملين كنا نتطلع الى التزام مجلس الامناء بنصوص النظام وروحه وان يكون مجلس تسير اعمال بعد استقالة رئيس المجلس وان يعمل العقل والمنطق، وأن لا يقبل الاملاءات والتدخلات الخارجية غير القانونية التي تفقده قيمته وجوهر وجوده وعمله، وبذلك يصبح مجلس الامناء غير أمين على هذه الجامعة طالما ان قراره ليس مستقلاً ولا ينبع من المسؤولية ولا يتناغم مع مصلحة الجامعة وطبيعة وجوده الان لتسيير الاعمال بعيداً عن اتخاذ قرارات مصيرية.

إن مجلس الامناء تجاوز النظام والقانون والعقل والمنطق، وخضع للإملاءات والتدخلات الخارجية، وعمل وفق اجندات خاصة، ولم يحترم عقول العاملين في الجامعة، بل واستهتر بالكفاءات والقامات العلمية التي تزخر بها الجامعة، وعليه فإننا في مجلس نقابة العاملين نعلن عما يلي:

1. اغلاق ابواب الجامعة ابتداء من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠ / ٨ / ٢٠١٩ حتى الغاء قرار تعيين أ. د. عبد الخالق الفرا رئيساً للجامعة.

2. تواجد جميع الاخوة العاملين بالجامعة خارج بوابة الجامعة الرئيسي (المبنى الشرقي) للاعتصام وعدم دخول اي من العاملين الى داخل اي حرم للجامعة سواء المغرقة او الكتبية او بيت حانون او المبنى الرئيسي.

3. تشمل فعالية الاغلاق مقر وموظفي مجلس الامناء.

4. تشمل فعالية الاغلاق كليه الدراسات المتوسطة وذلك تأكيداً على انها جزئ لا يتجزأ من الجامعة ادارياً ومالياً.

معا وسويا ويدا بيد من اجل الجامعة والحفاظ عليها وعلى كرامة وحقوق العاملين فيها في زمن مجلس امناء كل همهم هو اهانة العاملين والاستخفاف بعقولهم.

اخوانكم

مجلس نقابة العاملين

جامعة الازهر - غزة

يوم الاثنين ١٩ آب اغسطس ٢٠١٩